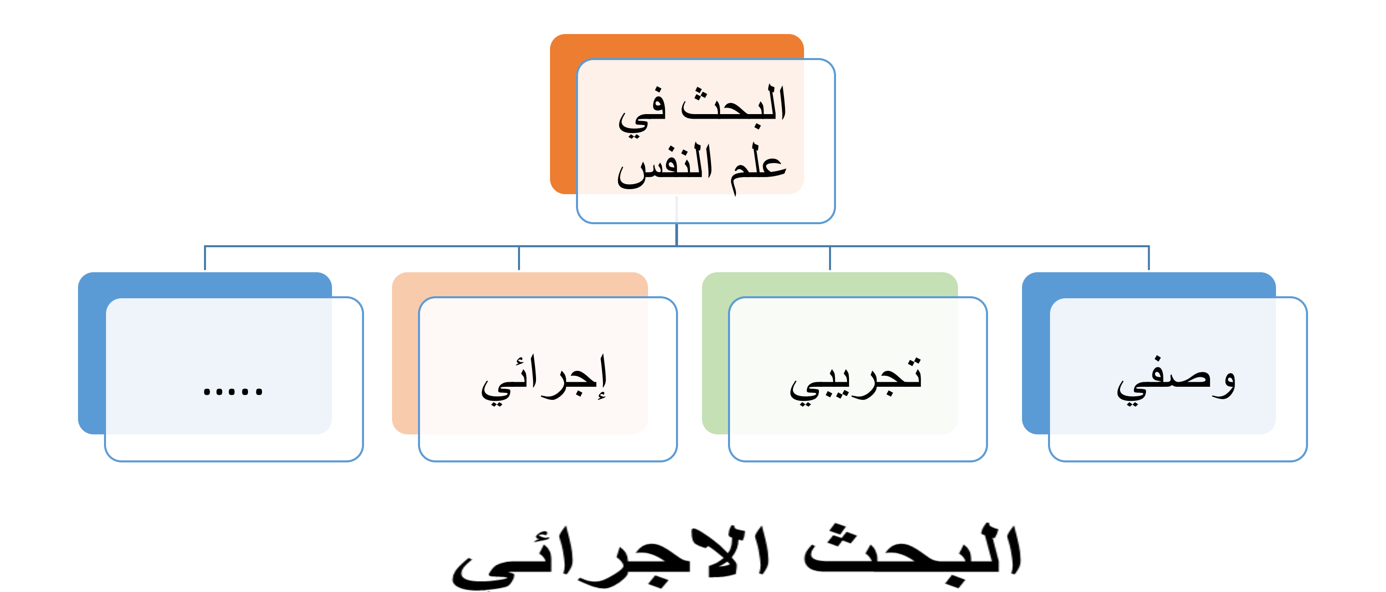


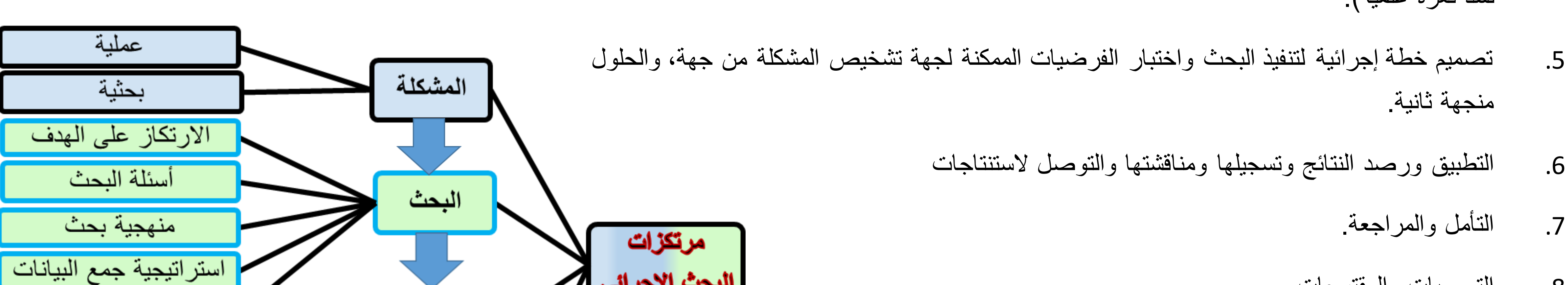
البحث الاجرائي

ACTION RESEARCH

نشاط منظّم يهدف إلى تطوير الواقع وتحسينه وحلّ المشكلات في مؤسسة أو إطار مؤسساتي محدّد، مستفيداً من تطبيق المعرفة والنظريات والقوانين العلمية

خطوات البحث الإجرائي

1. استشعار المشكلة وتحديد مجالها.
2. صياغة مشكلة البحث. (لا يبدأ البحث الإجرائي من فرضية، بل يبدأ من مشكلة واقعية)
3. وصف مظاهر المشكلة وتحديد أبعادها.
4. صوغ فرضيات العمل اللازمة لحل المشكلة. (الفرضيات تتشكّل خلال العمل وهي بسيطة ولا تهدف لسدّ ثغرة علمية).
5. تصميم خطة إجرائية لتنفيذ البحث واختبار الفرضيات الممكنة لجهة تشخيص المشكلة من جهة، والحلول منجهة ثانية.
6. التطبيق ورصد النتائج وتسجيلها ومناقشتها والتوصل لاستنتاجات
7. التأمل والمراجعة.
8. التوصيات والمقترحات.



المشكلة:

- تحدد في وضعيتها الطبيعية.
- تحصل في بيئة محددة.
- محدودة وضيّقة.
- محددة بالاستناد إلى مراجعة الأدبيات.
- محددة بالاستناد إلى آخر ما توصّل إليه أفضل الممارسين.

تكوين مشكلة بحثية:

- ما هو الوضع الحالي؟
- ما هي الظروف السابقة؟
- ما هي الحلول المحتملة؟
- من المتضرر ومن المستفيد من الوضع الحالي؟
- من هم الناس المهتمون بالمشكلة؟
- ما هي مصادر المعلومات والبيانات حول المشكلة؟

- **التخطيط العام للبحث الإجرائي**

- تحديد الأهداف: ما الذي أخطط لفعله أو إيجاده من هذه الدراسة؟
- أسئلة البحث: ما هو السؤال المحدد الذي أخطط لصياغته؟
- منهج البحث: ما هو المنهج الذي أخطط لاعتماده؟
- استراتيجية جمع البيانات: أي استراتيجية جمع للبيانات سأعتمد؟
- تحليل البيانات: ما هي خطتي لتحليل البيانات؟

التوجيه:

- ما الذي أريد تغييره؟ (الأهمية والأولوية).
- ما هي التحديات؟
- ما هي القضايا المهمة؟
- ما هو الأمر، الأكثر أهمية الذي أود تغييره؟ (أو رغبة)
- ما هي التغييرات التي تفخر بها إن حدثت؟
- ما الذي تود أن تكون خبيراً فيه؟

الحل: (الافتراضي)

- **النتائج**: كيف أصوغ النتائج كجواب على السؤال البحثي؟
- **خطة العمل**: ما الذي أخطط لفعله لصياغة المشكلة؟

تأطير الأسئلة البحثية

نماذج:

- كيف يمكنني إلهام من يعملون معي، للعمل بتعاون وفعالية؟
- كيف أطوّر مهارات القيادة لديّ كي أخلق فريق متماسك؟
- مالذي أستطيع فعله لإعداد أساتذة أفضل ولديهم فعالية تجاه دورهم المعقّد؟
- كيف أجعل الطلاب يفهمون دورهم أكثر؟

الفعل

التنفيذ: ما هي خطتك لتنفيذ الحلول؟ (كيف)

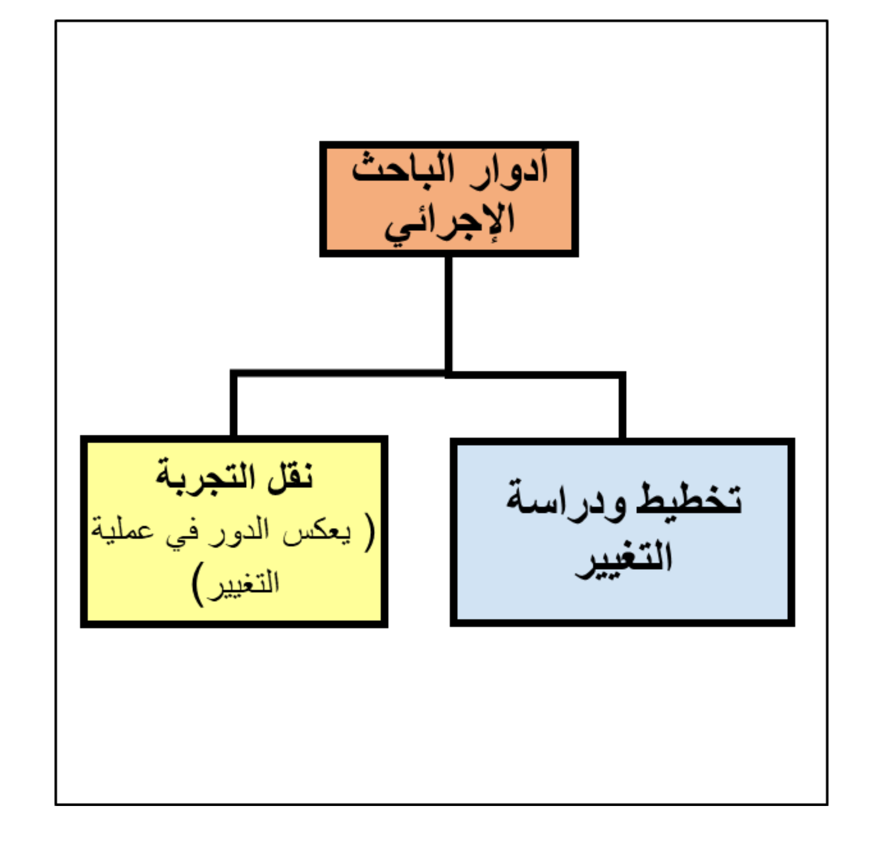
التقييم : كيف تقيّم الحل لتحدد ما إذا كان يعالج مشكلة البحث الإجرائي؟

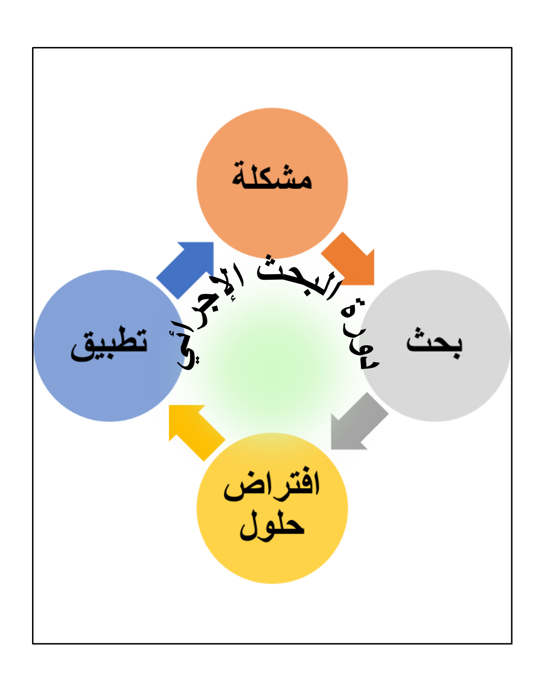
النتيجة

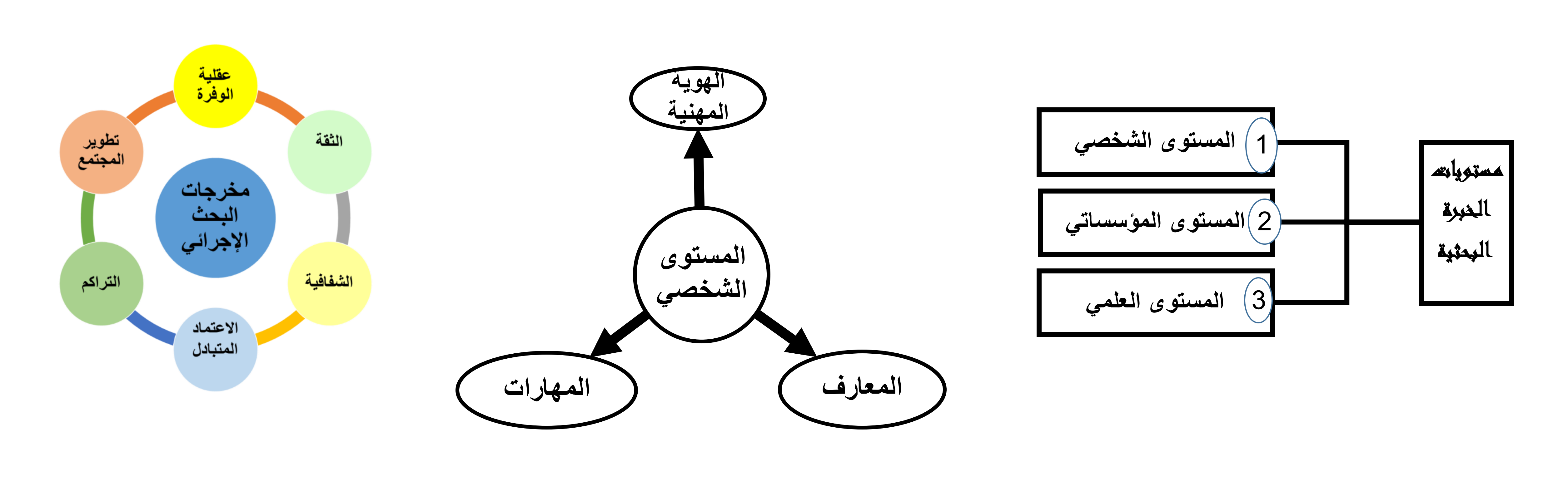


الغاية النهائية من وراء البحث الإجرائي هي :

1. فحص ممارساتنا المهنية.
2. تطوير ممارساتنا المهنية.
3. مشاركة الآخرين في أفضل ممارساتنا وخبراتنا.







مسارات تطوير الخبرة الشخصية

- خبرة إبتكارية (توليدية)
- خبرة تلاؤمية (تكيّفية)
- خبرة الكفاءة (الروتين)

الخبرة الابتكارية

- ممارسة إبداعية عالية.
- ترتكز على المحاولة والخطأ وعلى ممارسات وعمليات جديدة.
- إذا اقتصر النجاح على الممارسة المهنية يبقى سبب النجاح مجهولاً.
- الجهد التالي أقل نجاحاً.

خبرة الكفاءة (الروتين)

- تسهّل العمل.
- تحدد ما الذي يجب القيام به.
- تحدد ما هو مفيد.
- التكرار يحدّ من الأخطاء.
- تساعد في خفض الكلفة (الجهد والوقت).

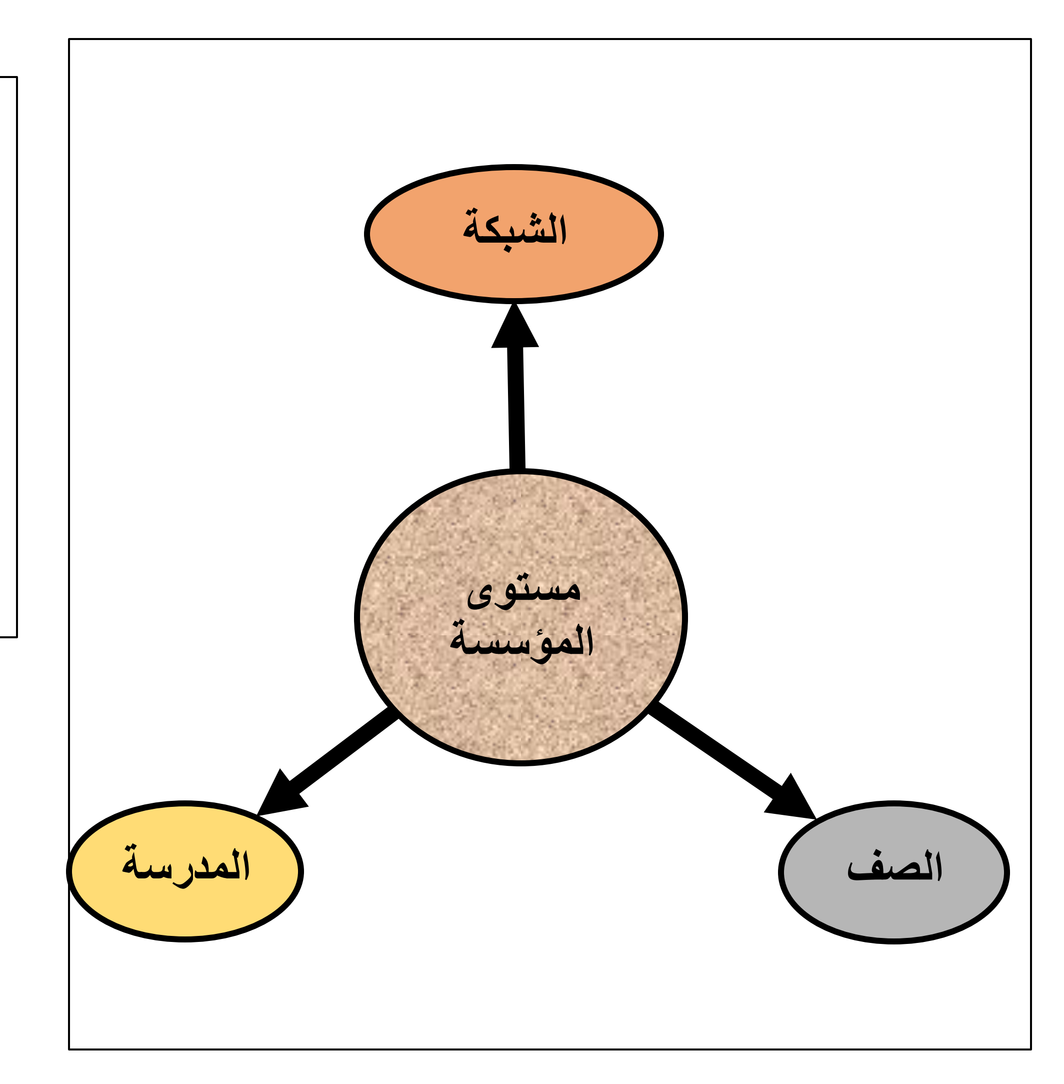
الخبرة التلاؤمية

- القدرة على التعلم بالممارسة ومن الممارسة.
- يجعل الجهد لتطوير الآليات مرناً ومتكيّفاً باستمرار.
- يطابق حاجات المتعلمين.
- يماثل حاجات طبقات المجتمع.
- عملية تعلّم مستمر يكون التركيز الأساسي فيه على الفهم المعمّق.

مستوى المؤسسة

يطوّر الباحث فهم العوامل التي تتحكم بالتغيير داخل التنظيم.

- فهم سياق مشكلة البحث.
- معرفة مقاربات الآخرين للمشكلة. (أدبيات البحث)
- وصف وفير لأنشطة المشروع. (وضعية البحث)
- تحديد المدخلات، المخرجات، العائدات، العوامل الخارجية المتصلة.
- تساعد في خفض الكلفة (الجهد والوقت).



المستوى العلمي

نشر النتائج وتعميمها للاستفادة منها في وضعيات أُخرى.

مشاركة النتائج مع باحثين آخرين:

- المعرفة.
- التفاعل.

نموذج محتويات تفصيلية

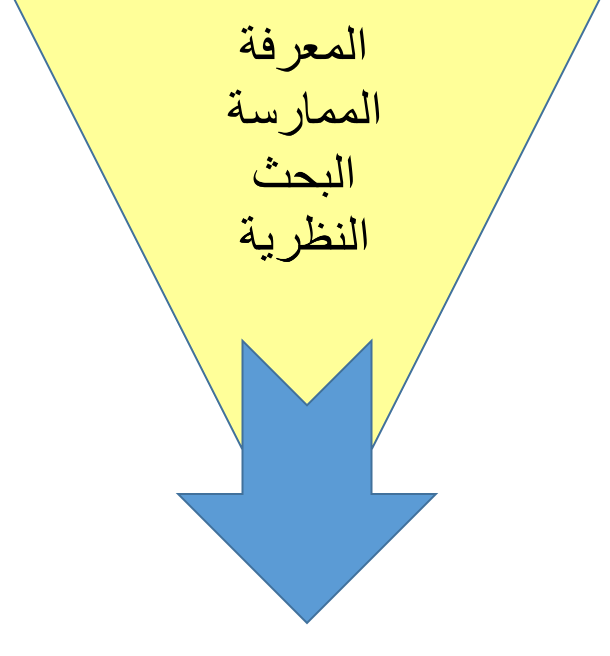
- **نوع المشكلة (مفهوم محدد ودقيق)**
- **عناصر المشكلة(المظاهر - بدقة)**
- **ما هو مستوى انتشارها؟ (من هم المعنيون)**
- **ماذا أريد من البحث؟ (الاهداف)**
- **التأثيرات.**

- مصادر التدخّل
- نوع المقاربات
- استراتيجية جمع البيانات
- صلاحيات التدخل
- العينة التجريبية
- بيانات الأفراد
- الوقت المتاح.

- تاريخ بدء المشكلة.
- الأدوات
- العمر
- تاريخ الالتحاق
- الأسباب
- المجالات والوظائف المتضررة
- مصادر :
  - نظرية
  - بحثية
  - خبرة
- الأمكنة
- الخطة

تحليل البيانات

- المشكلة.
- الافتراضات.
- المعوقات.



- السياق.
- الحاجات.
- التقييم

المدخلات (المصادر)
المخرجات (الانشطة)
المدخلات (الأثر)

يعتمد تحليل البيانات على:

- نمط البيانات.
- تجربة الباحث ومهاراته في جمع البيانات.
- مصادر تحليل البيانات.

خطة جمع البيانات Data Collection Plan

1. تحديد نوع البيانات المطلوبة. (ماذا أجمع؟)
2. تحديد هدف ومنفعة البيانات. (لماذا أجمع البيانات؟)
3. تحديد زمن ومصادر البيانات: (أين ومتى سوف أجمع هذه البيانات؟)
   - منظورات متعددة.
   - تقييمات أداء الآخرين.
   - سجلات محفوظة.
   - طلب المساعدة.
   - مصادر خارجية غير رسمية.
4. المشاركون في جمع البيانات (الفريق أو المساعدون) إن وجدوا.
5. تحديد المسائل الأخلاقية المرتبطة بجمع البيانات. Ethical issues
6. تحديد نمط الجمع والتصنيف والترتيب.

مقاربات ومصادر متعددة

1. المقابلات.
2. المسوحات أو الاستمارات.
3. المجموعات المركّزة. (النقاشات غير الرسمية)
4. التغذية الراجعة التلقائية.
5. دراسات الحالات أو عيّنات فرعية من المشاركين.
6. العروض. Presentations
7. مدونات الأفراد (الطلاب، العمال، الممرضين،..) أو المجلات.
8. تقدير المهارات (الاختبارات، الامتحانات الفرعية، الواجبات المنزلية، بطاقات العلامات،...)
9. إضاءات الأفراد Hilights .
10. التقييم الذاتي للأفراد.

السجلّات والملاحظات والتسجيلات

1. قوائم الأعمال المختلفة.
2. عدد المقاطعات والتشويشات على الأنشطة.
3. الحضور، المشاركة عبر الانترنت، سجل العلامات.
4. مدة إنجاز المهمات.
5. محاضر الاجتماعات.
6. الصور والفيديو.
7. التسجيلات الصوتية (لتحليل طرق الحديث).

مطالب أنواع البحث الاجرائي

التفاعلي	• المواجهة
الاستباقي	• السعي
الابتكاري	• التوليد

أنواع البحث الإجرائي:

- البحث الإجرائي التفاعلي Reactive Action Research
- البحث الإجرائي الاستباقي Proactive Action Research
- البحث الإجرائي الابتكاري Innovative Action Research

- البحث الإجرائي التفاعلي يتطلب المواجهة
- البحث الإجرائي الاستباقي يتطلب السعي
- البحث الإجرائي الابتكاري يتطلب التوليد

البحث الاجرائي التفاعلي في المجال العيادي

- الحدث : قلة عدد طالبي الخدمة العلاجية وتوقّف قسم منهم عن متابعة علاجهم.
- الإشكالية (سؤال البحث) :
  - لماذا لا يحضر محتاجو الخدمة النفسية إلى مركز الصحة النفسية ؟
  - ولماذا لا يتابع بعض طالبي الخدمة علاجهم في المركز؟

البحث الاجرائي الاستباقي في المجال العيادي

السعي إلى المشكلة: حول خدمات الصحة النفسية.

أي من عناصر الخدمة النفسية تتطلب تطويراً؟

البحث الاجرائي الابتكاري في المجال العيادي (التوليدي)

- مقترح جديد: تطبيق العلاج بالفن.
- توليد إشكالية: العلاج المتبع غير فعال.
- السؤال: ما مدى فعالية العلاج بالفن في التعامل مع القضايا النفسية؟

محتويات تقرير البحث

1. مقدمة البحث.
2. خطة البحث.
3. التنفيذ (الإجراءات)
4. نتائج البحث.
5. توصيات.
6. المراجع والملاحق.

أنشطة كتابة البحث الإجرائي:

1. إعداد ملخص شامل.
2. ترتيب زمن البحث.
3. تحويل الخطة إلى عناوين أساسية.
4. بناء معرفة موازية.
5. تنظيم البيانات لتشكيل مسار منتظم.
6. رصف البيانات لبناء مسار.
7. عرض البيانات على المشاركين

آلية البحث الإجرائي

1. مراجعة التطبيقات الحالية.
2. تحديد المظاهر التي نود التقصي عنها.
3. طرح أسئلة مركّزة عن كيفية إجراء التقصي.
4. تصوّر طريقة التقدّم.
5. محاولة تنفيذها وتسجيل ما يحدث.
6. تعديل الخطة على ضوء المعطيات الجديدة، ثم متابعتها.
7. تقييم الخطة البديلة.
8. إعادة النظر بما تفعله على ضوء التقييم.
9. البدء بإجراءات جديدة.

نماذج أسئلة للانطلاق في البحث الإجرائي

1. ما هي المشكلة التي أود النظر فيها؟
2. أود تطوير نوعية العلاقات الانسانية في مركز عملي، فماذا أفعل؟
3. نرغب في رفع مستوى التواصل في مدرستنا في إطار تطوير التواصل مع الطلاب في المناطق الريفية، كيف نفعل ذلك؟
4. كيف نفحص ما إذا كنا نقدم خدمات جيدة لنزلاء المستشفى النفسي؟
5. كيف نطور نوعية العلاقات بين أعضاء فريق العمل؟
6. كيف أطور ذهنية الإداريين لتطوير نوعية العلاقات؟
7. كيف أجعل السجناء أكثر ميلاً للانتاج واللاعنف؟

ملاحظة لدعم الكتابة العلمية

- ليست:
  - ❑ كتابة إبداعية لرواية.
  - ❑ تقرير مؤثّر عن أحداث أو ظروف.
  - ❑ إحقاقاً للحق.

ليست لـ:

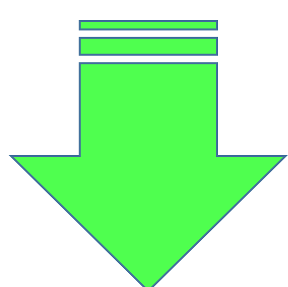
- التعبير عن المشاعر الجيّاشة.
- آراء ليست مبنيّة على الوقائع.
- الحق والباطل.

مطالب الكتابة العلمية

- ❑ سهولة القراءة.
- ❑ احترام مطالب الجمهور.
- ❑ دعم منطقي للرأي بالوقائع.

- إبداع في العرض.
- إقناع في السرد.
- وضوح في الصياغة.

الإبداع



- إعادة بناء معطيات بأسطر منطقية.
- زاوية جديدة لمشكلة قديمة.
- توليف بين فكرتين منفصلتين.
- تأويل مشوق لبيانات.
- استدلالات مشوّقة.

الإقناع

- البنية.
- الشكل.
- الاقتباس.
- قائمة المراجع.

وما يطلبه المشرف على رسالة الماستر، أو على عملك